اسم المصدر: الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 03-12-2009 رقم العدد: 17044 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 3 رقم القصاصة: 1

تفقد القوات المسلحة السعودية على الجبهة الحدودية ووجّه بإنشاء ١٠ آلاف مسكن للنازحين

خادم الحرمين محذّراً "المعتدين": "تجاوزتم في غيّكم فركبتم صعباً"

قادرون على حماية شعبنا من كل "عابث" أو "إرهابي أجير"

خادم الحرمين وإلى يمينه خالد بن سلطان لدى تفقده القوات على الحدود.

... وعلى عربة مكشوفة يستعرض القوات المسلحة السعودية المرابطة على الحدود الجنوبية... وبجانبه الأمير خالد بن سلطان. (**عامر الهلابي**)

□ *جازان - رياض المسلم*

■ تفقد خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات العسكرية السعودية كافة الملك عبدالله بن عبدالعزيز المواقع الأمامية للقوات المرابطة على حدود المملكة في المنطقة الجنوبية. وحذّر الملك عبدالله المسلحين الذين دأبوا على التسلل منتهكين الحدود السيادية السعودية الذين قال إنهم «تطاولوا على أرضنا، وأرهبوا الآمنين، واستباحوا الدماء، دون مراعاة لوازع من دين أو خلق» بقوله: «لقد تجاوزتم في غيكم، فركبتم صعباً، وإننا بعون الله قادرون على حماية وطننا وشعبنا من كل عابث أو مفسد أو إرهابي أجير». وأمر خادم الحرمين الشريفين بإنشاء عشرة آلاف وحدة سكنية لأبنائه المواطنين النازحين إلى مراكز الإيواء في منطقة جازان.

وكان الملك عبدالله أمر الشهر الماضي بصرف ١.١ مليون ريال سعودي (٢٩٣ ألف دولار) لأسرة كل من الشهداء الذين سقطوا في معارك الكرامة على أراضي بلادهم الجنوبية.

وقال خادم الحرمين الشريفين مخاطباً رجال القوات المسلحة: «إنكم على ثغر من ثغور الوطن أرادت له الفئة الباغية الإرهابية والمتسللة المأجورة التي اعتدت على أرضنا السوء، لتسفك الدماء وتستحل الأموال والأنفس في البلد الآمن». وأعرب الملك عبدالله - في أول زيارة يقوم بها للجبهة الحدودية الجنوبية منذ بدء عمليات التسلل وانتهاك الحدود السيادية السعودية في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي- عن اعتزازه برجال القوات المسلحة السعودية، وسعادته بوجوده بينهم. وأضاف: «نقول لكم أيها الأبطال لقد تجاوزتم غيركم في التضحيات، وأنتم قادرون على حماية وطننا وشعبنا من كل عابث أو فاسد أو إرهابي أجير».

وزاد: «ما نحن إن شاء الله من الذين يخشون الجهر بالحق وإحقاقه، ولسنا ممن لا يرعى الله في حماية دينه ووطنه». وشدد على أن أبناءه رجالَ القوات المسلحة السعودية أثبتوا أنهم «درع الوطن - بعد الله- ، وأنكم - وللّه الحمد - أهل القلوب المتوكلة على الحق جل جلاله، شجاعة لا يخالجها

اسم المصدر: الحياة الطبعة السعودية

التاريـــخ: 03-12-2009 رقم العـدد: 17044 رقم الصفحة: 1 مسلسـل: 3 رقم القصاصة: 2

خــوف، وقوة لا يصاحبها وهن، وأثبتم - ولله الحمد- بأنكم أهل العزم بعد الله ، وساعده الضارب لكل معتد». وكان في استقبال خادم الحرمين الشــريفين القائد الأعلى للقوات العسـكرية كافة لدى وصوله إلى موقع الزيارة مساعد وزير الدفاع والطيران المفتش العام للشؤون العسكرية الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز وعدد من كبار القادة العسكريين.

وفي لفتة جديدة من لفتاته الإنسانية، أمر خادم الحرمين الشريفين بإنشــاء ١٠ آلاف وحدة سـكنية لأبنائه المواطنين النازحين إلى مراكز الإيواء في منطقة جــازان، وذلك إثر زيارته إلى هناك. ويقضي التوجيه الملكي بأن يتم الانتهاء منها وتأسيسها وتسليمها لمستحقيها في مدة عام أو أقل، مشمولة بكل المرافق الضرورية من مساجد ومراكز صحية ومدارس وغيرها.

ويذكر أن الأمير خالد بن سلطان كان أعلن لدى معايدته رجال القوات المسلحة المرابطين على الشريط الحدودي المحاذي لليمن أن توجيهات خادم الحرمين القائد الأعلى للقوات العســكرية السعودية كافة تقضي بعدم المســاس بالأراضي اليمنية. وأكد مساعد وزير الدفاع السعودي أن القوات المسلحة حريصة على التزام تعليمات قائدها الأعلى. وأعلن انحسار عمليات التسلل، وأنها أضحت تتركز في الليل، وقال إن القوات المسلحة السعودية في حال اســتعداد كامل في جميع المواقع تحسباً لأي طارئ، وإنها مستعدة لأسوأ الاحتمالات.

وتأتي زيارة الملــك عبدالله بن عبدالعزيز لتفقد القوات المســلحة علــى الحدود الجنوبية في أســبوع حفل بنشــاطات مهمة قــام بها، إذ انتقــل من جدة إلى مشــعر منى حيث أشــرف على نفــرة الحجيج إلى منى ووقوفهم بعرفة، وتصعيدهم إلى مزدلفة ومنى. وعاد الملك عبدالله إلى جدة حيث تابع الأوضاع في أعقاب الأمطار الغزيرة والســيول التي دهمتهــا الأربعاء الماضي. وأصدر قــراره التاريخي القاضي بالتحقيق وتقصّــي الحقائق لمعرفة الأسـباب التي أدت إلى مقتــل أكثر من ١٠٠ شخص من جراء السيول.